

١١١

الانسان بما لا يتصف به واذا الحان لقباً فنصبه على الذم  
 علي معني انه وحيد في الكفر وجعلت له مصطوف  
 علي خلفت وكذا قول محمدت فصلات الموصول للامة  
 ما لا مدودا قل ابن عباس هو ما كان للوليد بكه  
 والطايف من ابل والغنم والمبان والعبيد والجواري  
 متصلا اي بالتمار والرج وقول والضرع اي  
 البواشي عشق اي من الذكور وقول واكثر اي اثني  
 عشر اولئك ثمة عشر منهم كل في حاله وهما  
 والوليد بن الوليد شهودا جمع شاهد بمعنى حاضر  
 والمرد المصروع ايهم لعدم احتياجهم للسفر فهو  
 كناية عن كثرة النعم والخدم او شهود يمشون في الحفاة  
 كناية عن راسة بنيه وقول وتبع شهادتهم اي كل منهم  
 ومهدت له تميدا اي وسطت له الرياسة واجاه  
 العريف لا اريد علي ذلك اي المذكور من الممال والبنين  
 والتميد اي بل انقصه فلذلك ينقصه ماله سيافيا  
 حتى مات فقيرا انه لما لا ياتنا عندها هذا تقليد  
 للردع المفاد بكلمة وقد عني اي جاحدا او موصفا  
 يصعد فيه اي سبعين عاما كل وضع يده عليه  
 ذابت فاذا راضها عادت لها كات ورجله كذلك وقوله  
 يهوي اي سبعين عاما ايضا وقد بدأ راجع الكل  
 من الصمود والهوي انه اي هذا العنيد وقوله  
 فكر

فكر اي ردو فكر تابعا لهواه لا جلا الوقوف على شي  
 يطعن به في القرآن او النبي صلى الله عليه وسلم وهذا  
 اجملة تعليل للوعيد وحقاقة وقول وقد راى او وقع  
 تقدير الامور التي يطعن بها وقاسرا في نفسه يعلم  
 انها اقرب اليه القبول وذكره الله لما انزل علي النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم تنزله الكتاب من الله العزيز  
 العليم الي قول اليه المصير فام اي صلى الله عليه وسلم  
 في المسجد والوليد بن المغيرة قريب منه يسمع قرآته  
 فلم يظف النبي لاسمائه لعقباته اعادة قراءة الآية فانطلق  
 الوليد حتى اتى قومه بني مخزوم فقال والله لقد  
 سمعت من محمد انما كل ما هو من كلام البشر وامن  
 كلام الجن ان لم يخلق وان عليه لطلاوع وان اعلاه  
 لمع وان اسفله لمغسق وان يعلم ولا يعلم عليه سم  
 انصرف الي منزل فقالت قريش صبا والله الوليد والله  
 لتصان قريش كلهم فقام ابو جهل وقال انا الكفيعكوه  
 فانطلق فقعده الي جنب الوليد حزينا فقال له الوليد  
 مالي اراك حزينا يا ابن ابي قال وما بهنني ان لا اخرج  
 وهذه قريش يجمعون كركنفة يمينوك يا علي كبريتك  
 وينزعون اذنك زينت كلام محمد وانك داخل علي ابن ابي  
 كبريتك وابي اي حفاة تسال من فضل طعامهم فغضب  
 الوليد وقال لم تقلم اي من اكثرهم بالاولاد وعل شبع